البناء
السنة السابعة / الخميس / 6 آب 2015 / العدد 1850
Seventh year / Thursday / 6 August 2015 / Issue No. 1850

المطارنة الموارنة: استمرار الفراغ ينذر بسقوط الجمهورية

اجتماع مجلس المطارنة

حذّر المطارنة الموارنة من أن استمرار الفراغ في سدّة الرئاسة الأولى ينذر بسقوط الجمهورية، وثمّنوا المساعي التي يقوم بها مسؤولون إقليميون ودوليون من أجل الخروج من الشغور في رئاسة الدولة.

جاء ذلك في بيان لمجلس المطارنة عقب اجتماعه الشهري في الديمان أمس برئاسة البطريرك الكاردينال بشارة الراعي، ومشاركة الرؤساء العامين للرهبانيات المارونية.

وأعرب المجتمعون «عن قلقهم الشديد من استمرار الفراغ في سدة رئاسة الجمهورية، الذي بلغ مرحلة تنذر بسقوط الجمهورية، كما تشير أزمة الحكم والتشنج السياسي، وكأن المسألة تتجاوز الصراع على فهم صلاحيات، لتكشف عن تمخّض عميق لا يعرف أحد ما سيسفر عنه». ودعوا «الكتل السياسية والنيابية الى تقديم مرشحيهم النهائيين لرئاسة الجمهورية، والحضور إلى المجلس النيابي، وإجراء العملية الانتخابية بالطريقة الديموقراطية والدستورية، محذرين من استمرار الفراغ، ومثمنين «المساعي التي يقوم بها مسؤولون إقليميون ودوليون من أجل الخروج من الشغور في رئاسة الدولة».

واعتبر المجتمعون «أن الشلل السياسي وما يتسبب به من أزمة إقتصادية خانقة، يستدعي من الجميع أكبر قدر من الحس الوطني، وعدم التفريط بالوحدة الوطنية، لأن لبنان الذي حسم الجميع أمر الإنتماء إليه، لا يتجاوز أزماته السياسية بتعريضه لخضات تهدّد الوحدة التي باتت على لسان كل لبناني، وفي قلبه. لذلك إن الاحتكام الى الميثاق والدستور هو المدخل الأساس والصريح إلى تجاوز الصراعات، والبحث في أي أبعاد أخرى للأزمة».

وأضاف البيان: «لعل أزمة النفايات التي شوهت صورة لبنان، وهددت سلامة بيئته وصحة بنيه، تساعد، إذا تعمق اللبنانيون في أبعادها ومعانيها، على اكتشاف مساوئ الخلط القائم عندنا بين الصراع على السلطة، ومستلزمات المسؤولية السياسية. فرهن الخير العام للصراعات أو المحسوبيات أو الصفقات، أو إدارة الظهر له، سيؤدي حكما إلى نتائج مضرّة بالمجتمع ككل.

والمسؤولية السياسية تقتضي عدم التذرع بمبررات، لا صلة لها بطبيعة المسؤولية الملقاة على عاتق القيمين على المرافق الحيوية في المجتمع. وفي المناسبة يناشد الآباء كل المسؤولين أن يميزوا بين المصالح السياسية الضيقة ومتطلبات الخير العام».

وأعرب المجتمعون عن فرحهم «بالتوافد اللافت للمنتشرين من أصل لبناني الى بلدهم الأم، وخصوصاً ما شهدوه على مستوى لقاء الشبيبة المارونية، والوفود الشبابية الأخرى التي زارت لبنان. ففي حماستهم في المجيء إلى لبنان، حاملين معهم صورة الوطن البعيد التي حفظوها من آبائهم وأجدادهم، مسؤولية تاريخية تقع على كل لبناني، وكل مسؤول، بأن يحافظ على هذا الوطن، ويثمن خصوصيته، وبأن نعمل جميعاً على مد يد التعاون الى هذه الطاقة الكبيرة التي يختزنها الانتشار بتنوعه، لخيرها وخير لبنان وشعبه».

ورأوا «أن الاتفاق النووي بين إيران والدول الخمس زائداً واحداً، أثبت ضرورة الحوار الذي لا يزال البابا فرنسيس يدعو العالم إليه. وهم ينتظرون ما سيسفر عنه هذا الاتفاق من خير، بعد التزام الأفرقاء المعنيين بمضمونه، حتى تقتدي به منطقتنا الملتهبة بالصراعات والحروب، وتعود إلى لغة الحوار التي فيها خير أكيد للجميع، وضمان لسلام فاعل وحقيقي. ويأملون بأن يكون مدخلاً لإيقاف الحروب الدائرة في كل من فلسطين والعراق وسورية واليمن... وإيجاد الحلول السلمية لإحلال سلام عادل وشامل ودائم».

وكان الراعي استقبل في الديمان الرئيس نجيب ميقاتي الذي جدّد «الدعوة إلى انتخاب رئيس جديد للبنان من اجل اكتمال عقد المؤسسات الدستورية»، معتبراً «أن الفرصة لا تزال متاحة لوحدة وطنية حقيقية لإنقاذ لبنان».

قبلان عرض والسفير المصري التطورات في لبنان والمنطقة

استقبل نائب رئيس المجلس الإسلامي الشيعي الأعلى الشيخ عبد الأمير قبلان السفير المصري في لبنان الدكتور محمد بدر الدين زايد يرافقه السكرتير أول في السفارة محمد حنفي، وتم استعراض التطورات في لبنان والمنطقة وتأكيد ضرورة تعزيز العلاقات الثنائية بين البلدين والشعبين الشقيقين.

وأكد الشيخ قبلان «أن مصر عروس البلاد العربية، وعلى المصريين أن يتضامنوا في سبيل حفظ مصر وصون أمنها لينعم شعبها بالاستقرار والازدهار ولتكون ملاذاً للعرب والمسلمين ومرجعية لهم، فمصر صاحبة دور كبير ينبغي أن تستثمره في صون الإسلام المنفتح البعيد من التطرف».

ورأى الشيخ قبلان أن دور الأزهر «كبير جداً في تعميم الخطاب الإسلامي المعتدل المنفتح على جميع القوى، وعلينا أن نحافظ على إسلامنا بالطرق السلمية المنطلقة من الدعوة الى الإسلام بالحكمة والموعظة الحسنة والإنفتاح على الآخرين».

وطالب قبلان المسلمين «بالالتزام بنهج الوسطية والاعتدال الذي يتبناه الأزهر الشريف لأننا نريد أن يكون الإسلام نقيا بعيداً من العنف والتعصب والإرهاب والتكفير لأن الإسلام دين التسامح والإنفتاح فهو دعوة دائمة للحوار والتعاون على البر والخير».

وشدد على ضرورة «مد الجسور بين مصر وإيران بما يخدم الأمة الاسلامية ويحقق مصالح شعوبها، فالشعبان والدولتان صديقتان وينبغي أن نعمل لتمتين العلاقات المشتركة وتحصينها بالتعاون المشترك في مواجهة الإرهاب التكفيري والصهيوني».

من جهته، قال زايد: «تشرفنا بلقاء سماحته، واستمعنا إلى توجهاته الرشيدة ومواقفه الحكيمة، وهذا اللقاء تأكيد للعلاقات الخاصة والقوية التي تربط مصر وأزهرها الشريف بالمجلس الإسلامي الشيعي الأعلى في لبنان، ومصر حريصة وتؤكد دوماً على التواصل الايجابي والتفاعل واحتضان كل الطوائف اللبنانية، وعلاقة مصر والأزهر الشريف بالمجلس الإسلامي الشيعي الأعلى علاقة قديمة ونحن حرصاء على تقديم كل الدعم الممكن لكل المسلمين في العالم وعلى رأسهم لبنان».

قبلان مستقبلا زايد

السيّد: وزير العدل مسؤول عن قضية «الإسلاميين»

أعلن المكتب الإعلامي للمدير العام السابق للأمن العام اللواء الركن جميل السيّد، في بيان أمس «رداً على مغالطات عضو هيئة العلماء المسلمين الشيخ رائد حليحل في إطار جولة الهيئة على وزيري الداخلية والعدل الثلاثاء، للإفراج عمن يسمون الموقوفين الإسلاميين، وقوله إن الأجهزة الأمنية اللبنانية ضغطت في العام 2001 من أجل إبقاء الموقوفين بجرائم الإرهاب مسجونين لمدة غير محددة، أن المادة 108 من قانون أصول المحاكمات الجزائية الصادر في العام 2001، والتي تنص على عدم تحديد مدة التوقيف الاحتياطي في جرائم القتل والمخدرات والإرهاب، هي مادة كانت موجودة في كل القوانين الجزائية اللبنانية السابقة ولم تستحدث في العام 2001، لكن ما جرى تعديله حينذاك بطلب من الأجهزة الأمنية هو إطالة مدة التوقيف الموقت لدى الجيش والقوى الأمنية من 24 ساعة الى 48 ساعة قابلة للتجديد مرة واحدة بعد موافقة القضاء المختص، بحيث يصبح بعدها ممنوعاً على الأجهزة الأمنية استبقاء أي موقوف لديها بل إحالته الى القضاء المختص».

وأضاف السيّد «على هذا الأساس، فإن ما يسمى الموقوفين الاسلاميين وغيرهم في سجن روميه، هم حالياً بتصرف القضاء وليس بتصرف الأجهزة الأمنية، بالتالي فإن مسؤولية إبقائهم هذه المدة من دون محاكمة تقع بالدرجة الأولى على وزير العدل ومن سبقوه في هذا المنصب، علماً أن جميع أولئك الموقوفين الموجودين حالياً في السجون من دون محاكمة إنما أوقفوا جميعاً منذ العام 2005 وما بعده إلى اليوم، في ظل حكومات فؤاد السنيورة وسعد الحريري ونجيب ميقاتي وتمام سلام، التي أبقت المادة 108 على حالها ولم تعدّلها، وكذلك في ظل الأجهزة الأمنية التابعة لتلك الحكومات، وحيث أن العدد الأكبر من أولئك الموقوفين قد جرى اعتقالهم في زمن قيادة اللواء أشرف ريفي ومعاونيه في قوى الأمن الداخلي وفرع المعلومات، بعدما كان استخدم معظمهم في حروب طرابلس العبثية».

«الديمقراطي»: عمليات بيع أراض مريبة في راشيا

حذرت دائرة راشيا والبقاع الغربي في الحزب الديموقراطي اللبناني، في بيان أمس من "ظاهرة مغمورة بالتساؤلات المريبة تتجلى بالشراء المنظم للعقارات والاراضي في عقد ومفاصل جغرافية محددة في منطقة راشيا على يد جهات مجهولة الأرومة والإطار المرجعي وخارج السياق المعروف عبر التجار المحليين الذين يتوخون الربح ولا غبار على حركتهم الشرائية، أو مخاوف كون تبادل أعمال البيع تتم في الحيز الجغرافي عينه وبين أبناء المنطقة".

ورأت أن ذلك "يدلّ على أن وراء هذه الظاهرة أمراً غاية في الخطورة لا سيما في ظل الحديث عن اقامة تجمعات بشرية غير لبنانية في المقلب الغربي لجبل الشيخ ما يستدعي تدخلاً سريعاً من أجهزة الدولة لمعرفة الخلفيات والمرامي الظاهرة والمخفية، في حين أن الكشف عن الوجه الحقيقي للشاري يوفّر عناء البحث والاستقصاء ويكشف الأهداف بلا لبس أو إبهام".

كرة روكز في ملعب عون

■ هتاف دهّام

لم تكن الأجواء الإيجابية التي سادت التيار الوطني الحر أول أمس عن عبث، فالرابية تلقفت المبادرة التي يقوم بها المدير العام للأمن العام اللواء عباس ابراهيم لرفع سن التقاعد لضباط الجيش والأجهزة الأمنية ثلاث سنوات، من خلال اقتراح قانون مقدم أصلاً من نواب التيار الوطني في هذا الشأن، ومهمل في أدراج مجلس النواب، مشترطة أيضاً تعيين المجلس العسكري. خفضت المبادرة من منسوب التصعيد بعد اجتماع تكتل التغيير والاصلاح على رغم إدراك رئيس التكتل المسبق انّ جلسة مجلس الوزراء لن يصدر عنها أي تعيين لرئيس الأركان.

يؤجل هذا الاقتراح أزمة التعيينات سنتين على الأقل، يستفيد منه قائد فوج المغاوير شامل روكز إلى أن يتم الاتفاق على التعيينات، إلا أن هذا الطرح في حاجة لكي يبصر النور إلى موافقة وزراء العماد ميشال عون على فتح دورة استثنائية لمجلس النواب والمشاركة النواب العونيين في عقد جلسة تشريعية، لا سيما أن رئيس اللقاء الديمقراطي النائب وليد جنبلاط وافق على الطرح وتلقف رئيس الحكومة تمام سلام ووزير الداخلية نهاد المشنوق الاقتراح وشجعا ابراهيم على تسويقه والمضي به قدماً، على عكس تيار المستقبل الذي أكد نائبه عمار حوري لـ«البناء» رفض الكتلة في المطلق لرفع سن التقاعد للضباط، لما من شأن ذلك أن يؤدي إلى افلاس الخزينة وأن يحدث خللاً في المؤسسة العسكرية.

أما رئيس مجلس النواب نبيه بري فيتحدث بحسب ما نقل عنه زواره لـ«البناء» عن تداول أفكار واتصالات تجري لإقرار رفع سن التقاعد للضباط، ويشير الى «أن في المجلس النيابي اقتراح قانون مقدم من التيار الوطني الحر يتعلق بهذا الامر وان هناك اتصالات حصلت خلال الايام الماضية، ليتبيّن ما اذا كان هناك امكانية لتحريك هذا الاقتراح النائم في إدراج المجلس، ما يعني أن إقرار هذا الاقتراح يحتاج الى جلسة تشريعية ولا تزال الاتصالات مستمرة لإحداث ثغرة في مراوحة هذا الملف، والوصول الى صيغة ترضي الجميع».

وكما بات معروفاً فإنّ موقف الرئيس بري من التعيينات الأمنية والعسكرية في قيادة الجيش والامن الداخلي ورئاسة الأركان، محكوم بإملاء الشغور عندما يحدث في أي وظيفة عسكرية، وإذا تعذر التعيين يصار إلى إبقاء الوضع على حاله حتى لا يحدث تغيير بحكم القانون والأقدمية لتغيير طائفة الضابط الذي يشغل المنصب، وأنه لن يكون متساهلاً في حال اعترض أي فريق أو مكونٍ سياسي على التمديد، حتى لو كان حليفاً أو حليفاً للحليف.

لكن الجديد الذي ظهر أمس في لقاء الأربعاء بحسب ما علمت «البناء» من مصادر المجتمعين هو سؤال نواب التيار الوطني الحر الرئيس بري «لماذا لم يُتخذ هذا الموقف سابقاً ويُحافظ على المجلس العسكري، الذي انتهت ولاية ثلاثة منهم، ولم يتم التعيين مكانهم، أو التمديد لهم، وتمت الاستعاضة بإشغال وظائفهم بالوكالة، وبعضهم من طائفة أخرى. وشددت المصادر على «أن العماد عون أكد مراراً أنه يؤيد فتح دورة استثنائية لمجلس النواب شرط تحديد جدول أعمالها، معتبرة «أن رفع سن التقاعد هو من الأمور الملحة والضرورة، وأن عقد جلسة لإقرار هذا المشروع أو الاقتراح رهن التفاهم والتسوية التي قد تحصل.

ويشعر رئيس المجلس بمرارة شديدة من جراء إقفال المجلس النيابي. وقال بحسب زواره «إنه لا يستطيع أن يكون متهاوناً مع هذا الموضوع، وهذا ما يفسر سلسلة المواقف التي أطلقها مؤخراً مع توضيحه أنه لا يريد سجالاً ولا حملات إعلامية. وعلى هذا الأساس أوصى نوابه بعدم التصعيد والتعرض مطلقاً للجنرال عون في الاعلام.

واستفاض رئيس المجلس امس بحسب زواره في الحديث عن النفط والغاز. وشرح كيف بادر الى التنسيق مع المعنيين في الوزارات الأخرى بهدف الوصول إلى ورقة مشتركة وتوحيد الموقف اللبناني. وكيف أن هذا الموقف المشترك وضع الموفد الاميركي لشؤون الطاقة آموس هوشتاين في زاوية حرجة في اللقاء الأخير الذي جمعه بالرئيس بري بحضور السفير الاميركي ديفيد هل، لأن الأميركيين كانوا يتحجّجون بعدم وجود موقف لبناني موحد، بالتالي بدأت مؤشرات تغيير في الموقف الاميركي تجاه هذا الملف. وشدد بري على التمسك بضرورة ترسيم خط بحري بين لبنان وفلسطين المحتلة.

واستبق الرئيس بري الحوار بين حزب الله وتيار المستقبل الذي استضافته عين التينة أمس جرياً على العادة، بالتأكيد على «أنه حقق نتيجة مهمة وهي حماية الامن في لبنان وهذه المسألة يجب عدم التقليل من أهميتها». وفي سياق متصل، طلب النائب نبيل نقولا من الرئيس بري الدعوة في لقاء الأربعاء إلى حوار وطني، فجاوبه الرئيس بري «أنا من أول الداعين للحوار، لكنني لا أريد للحوار أن يبدو بديلاً عن المؤسسات، بالتالي من يريد أن يستجيب للحوار لماذا لا يستجيب لانعقاد جلسات المجلس النيابي».

رعد: إرادة الشهادة تفتح لنا آفاق النصر

أكد رئيس كتلة الوفاء للمقاومة النائب محمد رعد «أن لقاء الشهادة يشعرنا بالاعتزاز لأن إرادة الشهادة لا تزال ماضية في أجيالنا الحاضرة والمقبلة. هذه الارادة هي التي صنعت لنا النصر في عام 2000 والنصرالمؤزر في عام 2006 وهي التي تفتح لنا آفاق النصر في المرحلة المقبلة».

كلام رعد جاء خلال الاحتفال التأبيني الذي أقامه حزب الله لطارق علي موسى في مجمع «سيد الشهداء» في بلدة عربصاليم، بحضور مسؤول المنطقة الثانية في الحزب علي ضعون وشخصيات وفاعليات ومواطنين.

وقال رعد: «إن هذه الشهادة هي التي تكتب لنا تاريخاً جديداً تنقل صفحات الماضي إلى إشراقات المستقبل تحولنا من العيش في ظلمة التبعية والذلة والمهانة إلى عزّ الارادة والسيادة والاستقامة والاستقلالية، الشهادة هي التي تصنع لنا مستقبل أجيالنا المقبلة فلا يعود في أمتنا امي ولا جاهل ولا كسول ولا عاطل من العمل ولا تائه ولا ضائع ولا مضلّل وانما الوجهة نحو المقدس وجهة ينظر اليها الجميع ويستعد لها الجميع، أمة جادة نشيطة عقائدية ملتزمة مثابرة مواظبة مخلصة لأهدافها تعرف من أين تبدأ وإلى أين تنتهي والأهداف التي تريد ان تحققها».

وقال مسؤول منطقة البقاع في حزب الله النائب السابق محمد ياغي خلال رعايته «مهرجان التفوق» الذي أقامته «ثانوية المهدي» في بعلبك وذلك تكريماً لخمسين من تلامذتها نالوا درجة ممتاز، ما بين صفي السادس الأساسي والثاني الثانوي: «نحن دائماً نسعى نحو الأفضل في كل موقع من مواقع العمل ومن مواقع المقاومة التي باتت اليوم المنارة والطريق القويم حتى تستعيد الأمة إمكاناتها وقدراتها وإرادتها وتصميمها في المضي في مواجهة الأعداء الذين يتآمرون على أمتنا ومجتمعاتنا، ويريدون تدمير كل شيء وإحداث الفوضى في هذه المنطقة على امتدادها».

وأضاف: «نحن اليوم كما نحمل القلم والدفتر والكتاب ونتوجّه إلى المعاهد والمؤسسات التربوية، نحمل باليد الأخرى سلاح المواجهة والتصدي والتحدي لكل أعداء الأمة. فالمجتمع الذي لا يكون فيه حماة حقيقيون يتلاشى ويضعف وينهار».

من الاحتفال التأبيني في عربصاليم

مناورة قتاليّة كبيرة في العاقورة لمواجهة الجماعات الإرهابية

خلال المناورة

نفذت وحدات من أفواج المغاوير، المدرعات الأول، المدفعية الثاني، الهندسة، المضاد للدروع والقوات الجوية، مناورة قتالية كبيرة في منطقة جرود العاقورة، في مجال مهاجمة مجموعات إرهابية منتشرة في الجرود وتحاول التمدد إلى البلدات والقرى المجاورة، بحضور عدد من كبار ضباط القيادة وقادة الوحدات الكبرى والأفواج المستقلة، إلى جانب عدد من الملحقين العسكريين الأجانب وأعضاء فريق التدريب الأميركي.

شاركت في المناورة طوافات نقل وقتال وطائرات استطلاع، واستخدمت خلالها رمايات بالمدفعية الثقيلة والصواريخ المضادة للدروع وصواريخ جو- أرض والمتفجرات والأسلحة المتوسطة والخفيفة، إضافة إلى استخدام كاسحات ألغام لتنظيف البقع المشبوهة، وتنفيذ عمليات إخلاء طبي من حقل المعركة.

وتأتي هذه المناورة في إطار خطة التدريب النوعي التي وضعتها قيادة الجيش للتأكد من جاهزية الوحدات العسكرية، واستعدادها للتدخل السريع والفاعل في مختلف الظروف القتالية.

جمعيات أهلية تحذّر من التمادي في الفساد

حمدان: السنيورة ومن يمثل مسؤولان عن أزمة النفايات

حذرت لجنة المتابعة للجمعيات الأهلية في بيروت من «التمادي في الإهمال والتسيّب والفساد»، معلنة عن دعوتها «قريباً إلى مؤتمر وطني عام لمؤسسات المجتمع المدني والجمعيات الأهلية لاتخاذ الخطوات التصعيدية اللازمة دفاعاً عن حق المواطن في صحة سليمة وبيئة نظيفة».

ونفذت الجمعيات والروابط الأهلية البيروتية بمشاركة فاعليات بيروتية اعتصاماً ظهر أمس في ساحة رياض الصلح – مقابل السراي الحكومية، احتجاجاً على «غرق لبنان في أكوام النفايات والظلم والظلام».

ورفع المشاركون لافتات كتب عليها «70 ملياراً دينا يا حكام ولبنان غارق في أكوام النفايات»، «إنجاز سوكلين بعد 20 عاماً تنظيف الجيوب من الأموال»، «إنشاء معامل المعالجة هو الحل»، «أكوام النفايات انتاج طبيعي لحكم المافيا»، «صحة المواطن فوق مصالح سوكلين».

ودعت اللافتات إلى «محاسبة سوكلين ومن يسرق ويهدر أموال الشعب». كما دعت القضاء إلى «معاقبة السارقين ورفع الغطاء عن المتسيبين والفاسدين».

وألقى رئيس هيئة «الإسعاف الشعبي» عضو قيادة «المؤتمر الشعبي اللبناني» الدكتور عماد عكاوي كلمة لجنة المتابعة للجمعيات الأهلية في بيروت، حمل فيها على الطبقة السياسية وقال: «إنه العار الأكبر عندما يعلن بعض المسؤولين أن تكلفة الحلول التي اقترحتها الطبقة السياسية الحاكمة قاربت أربعة مليارات دولار بينما المعالجة بالفرز والطمر الصحي والتوضيب لا تكلف أكثر من نصف مليار دولار».

وطالب الحكومة بـ «عدم التهديد بالاستقالة بل بتحمل المسؤولية وتفعيل عمل لجنة الطوارئ الوزارية لبحث تداعيات هذه الأزمة الكارثية ووضع الحلول العاجلة لها».

وتوجه أمين الهيئة القيادية في «حركة الناصريين المستقلين–المرابطون» العميد مصطفى حمدان إلى أهالي بيروت منتقداً إياهم لعدم المشاركة الكثيفة قائلاً: «هذه ليست بيروت وإذا كنتم تعتقدون أن هناك حلاً لأزمة النفايات فإنكم مخطئون، وإذا كنتم تصدقون أكاذيب ممثلي الطوائف والمذاهب فهم السارقون».

وحيا أهالي إقليم الخروب وعين داره لأنهم «كسروا إقطاعية وليد جنبلاط الفاسد»، لافتاً إلى «أن الرئيس فؤاد السنيورة يجب أن يكون في السجن منذ 20 عاماً باعتباره فاسداً».

وقال: «لا علاقة لرئيس الحكومة تمام سلام ولا لوزير البيئة محمد المشنوق بهذه الأزمة الناتجة من هذا النظام المذهبي والطائفي، بل المسؤول الأساسي عنها فؤاد السنيورة ومن يمثل في النظام السياسي وكل الكلام عن أرقام وغيرها لا أساس له من الصحة، وإن بقيتم في منازلكم فإن النفايات ستطمر كل بنايات بيروت».

ودعا «موظفي القطاع العام من جيش وقوى أمن وغيرهم، إن لم يتقاضوا معاشاتهم في أيلول، إلى احتلال الأملاك البحرية، فهذه الخطوة التصعيدية كفيلة بجعلهم يحصلون حقوقكم على الفور خلال خمس دقائق».

وقال المحامي عباس صفا: «إذا كانت البلاد ينقصها قائداً، فعلى الشعب أن يلعب دور القيادة. ليس لدينا غير هذا الوطن ويجب إنقاذه وإلا أولادنا سيكونون في خطر».

من الاعتصام

عرسال تحتفل بعيد الجيش

أقيم في باحة مدرسة المدينة الفاضلة في عرسال احتفال برعاية قائد الجيش العماد جان قهوجي، في مناسبة عيد الجيش وتكريماً لـ 125 تلميذاً من مدارس البلدة الرسمية والخاصة فازوا بالشهادة المتوسطة.

وحضر الاحتفال العميد الركن يوسف الديك ممثلاً قائد الجيش، المقدم ملحم الحدشيتي، الملازم أول عصام الصياح ممثلاً المديرية العامة لقوى الأمن الداخلي، ممثل المنطقة التربوية زيدان الحجيري، مديرو مدارس، مخاتير، ممثلو الهيئات الأهلية ومؤسسات المجتمع المدني وفاعليات تربوية واجتماعية.

بعد الافتتاح بالنشيد الوطني، نوهت عريفة الاحتفال ندى الحجيري بدور الجيش الوطني، مؤكدة «أهمية النجاح الباهر الذي حققته مدارس عرسال وتلامذتها رغم الظروف الصعبة».

وألقى مدير «مدرسة المدينة الفاضلة» إبراهيم الحجيري كلمة إدارات المدارس الرسمية والخاصة في عرسال فقال: «قبعاتنا تنحني لقبعات الجيش ولهاماته تنحني هاماتنا، عرسال قدمت الكثير من الشهداء في صفوف الجيش ولا تزال. وإن قائد الجيش العماد قهوجي سيبقى، بإذن الله، صمّام الأمان لوطننا لبنان».

وأضاف: «الأمن بشقه العسكري في عرسال بخير، بفضل قيادة الجيش الحكيمة، وبفضل سواعد جنوده الأبطال القابضين على الزناد، وأقدامهم المزروعة كالصخور فوق التلال. أما الأمن بشقه المعيشي والغذائي والاقتصادي والصحي فمفقود في المطلق. مؤسساتنا مهددة بالإقفال، ومصالحنا هجرها أصحابها، والأرزاق تدمع عيون الكهول عليها».

وتحدث باسم الأهالي شحادة رايد مشدداً على «الوحدة واللحمة بين أهالي عرسال والجيش، فكرامة الوطن من كرامة المواطنين».

وألقى علي حسن الحجيري كلمة الهيئات التعليمية، فيما قالت رغد عز الدين باسم الناجحين: «الزرع كان صعباً في عرسال هذا العام، ومع ذلك قطفنا باقة من أزهار النجاح لن ندعها تذبل».

وتخللت الاحتفال لوحات فنية وأغاني وطنية من وحي المناسبة، وختاماً قدمت درع تقديرية إلى ممثل قائد الجيش.

احتفال ترفيهي لأبناء الشهداء

من جهة أخرى، أعلنت قيادة الجيش – مديرية التوجيه عن إقامة حفل برعاية العماد قهوجي، تكريماً لأبناء العسكريين الشهداء، ويتخلله اقامة نشاطات ترفيهية مختلفة، وذلك يوم غد الجمعة اعتباراً من الساعة 11:00 ولغاية الساعة 16:00 في Broumana Hotel».